

هيئة الاتصالات تناقش حماية الأطفال عند استخدامهم الإنترنت وفي المقاهي

وللكادر التعليمي وأولياء الطلاب وتتضمن المبادئ التوجيهية للسلامة، وعقود ملزمة بين الأطفال وأولياءهم ومعلومات توعوية مختلفة، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية الهامة مثل (ELLF) ومنظمة اليونسكو.

وفي اليوم الثاني، قدمت الدكتورة وفاء بو ذياب، خبيرة جودة الخدمة بالهيئة، عرضاً بعنوان «نحو مقاهي إنترنت صديقة للأطفال» حيث شرحت المخاطر التي يتعرض لها الأطفال أثناء تصفح الإنترنت في المقاهي السيبرانية ثم قدمت مقارنة معيارية للجهود المبذولة في البلدان الأخرى لتنظيم أعمال مقاهي الإنترنت، واستعرضت الحلول المحتملة التي يتعين تنفيذها لحماية الأطفال لدى تصفحهم الإنترنت في الأماكن العامة. تلت العرض جلسة أسئلة وأجوبة، حيث طرحت ونوقشت مواضيع مختلفة مثيرة للاهتمام متعلقة بهذا الموضوع.

وأوصت الهيئة بتطبيق وسائل رقابة الأهل وتوفير متطلبات السلامة والأمان على جميع وصلات الإنترنت المقدمة من قبل مقدمي خدمات الإنترنت (ISP) لهذه المواقع، وذلك للتأكد من عدم إتاحة إمكانية الوصول الى مواقع غير مشروعة من قبل الأطفال والمراهقين والشباب الذين يزورون هذه الحدائق.

فقد خبراء الهيئة المنظمة للاتصالات المخاطر التي يتعرض لها الأطفال خلال إبحارهم على الإنترنت أو خلال وجودهم في مقاهي تقديم خدمة الإنترنت للعموم، وذلك لدى مشاركة الهيئة في فعاليات مؤتمر «تمكين مدارس لبنان وضمان جودة مخرجاتها التعليمية».

وفي هذا السياق، قدّم خبير جودة الخدمة في الهيئة سعيد حيدر محاضرة حول «دور الآباء والمؤسسات الأكاديمية في مجال حماية الأطفال في الفضاء السيبراني». وأعقبت المحاضرة حلقة نقاش خلالها مزيد من الأفكار التي تمحورت حول العرض الذي قدمه حيدر، إضافة الى مواضيع مثيرة للاهتمام بين مديري المدارس والمعلمين، ولا سيما ضرورة وضع رؤية موحدة في مصلحة حماية الأطفال، وأهمية نشر الوعي في هذا المجال، على مستوى المدارس، وأولياء الأمور والطلبة كوسيلة من وسائل القرار الاستراتيجي.

وتحدثت خبيرة شؤون المستهلكين في الهيئة كورين فغالي بإسهاب عن جهود الهيئة المنظمة للاتصالات، ابتداءً من اقرار نظام حماية المستهلك، وصولاً الى جهود الهيئة المتواصلة في مجال حماية الأطفال على الإنترنت، والتي تشمل أيضاً توزيع مجموعة أدوات تثقيفية موجّهة للمدارس الخاصة والعامة في لبنان